

سعد الخثلان

الحمد لله معيد الجمع والاعياد رافع السبع الشداد عالية بغير عماد وماد الارض ومرسيها بالاطوان. جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. احمده تعالى واشكره على نعم لا يحصى لها تعداد. واشكره وكل ما شكر زان. [00:00:00](#) - والله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر.

[00:00:28](#) - الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر كلما هل هلال وابدر. الله اكبر كلما صام سائم وافطر الله اكبر كلما لاحص صباح عيد واسفر. الله اكبر كلما لاج برق وانور. الله اكبر - [00:00:48](#)

كلما ارعد سحب وامطر. الله اكبر كلما نبت نبات واظهر. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. اما بعد فاوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى فانها وصية الله للاولين والاخرين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - [00:01:08](#)

مسلمون. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم الله ذو الفضل العظيم تقوى الله ان استغنى الانسان زانتته. وان افتقر فتحت له ابواب الصبر. وان عوفي تمت عليه النعمة. وان ابتلى - [00:01:38](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. عيدكم مبارك وعيدكم باذن الله سعيد. فكم عندكم ما تفرحون به؟ فرح بفضل الله ورحمته. وفرح بالهدى والتوفيق - [00:02:01](#)

يوم ضلت فئام من البشر عن الصراط المستقيم. وفرح يوم هداكم واجتباكم هو اجتباككم وما جعل في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. فرح باكمال العدة وفرح بالفطر - [00:02:21](#)

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. العيد حقيقته عيد القلب فان لم يملأ القلب بالمسرة والفرح والرضا كان العيد مجرد رقم على التقويم. الا فهنوا بعيدكم الا فهنوا وافرحوا بعيدكم. وقد قيل من اراد ان يرى اخلاق الامة فليراقبها في اعيادها. اذ تنطلق - [00:02:41](#)

وفيه السجاياء على فطرتها وتبرز العواطف والميول على حقيقتها والمجتمع السعيد الصالح هو الذي تسمو اخلاقه في العيد الى ارفع ذروة وتمتد فيه مشاعر الاخاء الى ابعد مدى حيث يبذل المجتمع في العيد متماسكا - [00:03:11](#)

متراحما تخفق فيه القلوب بالحب والود والبر والصفاء. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ان اعظم نعمة واعظممنة انعم الله تعالى بها علينا - [00:03:31](#)

ان هدانا لدين الاسلام هذا الدين العظيم الذي اكمله الله ورضيه لنا ديننا وجعلنا من خير امة اخرجت للناس وكما جاء في الحديث انه يوم القيامة ما من امة من الامم الا ويتمنون انهم من هذه - [00:03:51](#)

الامة وقد جعلها الله تعالى شاهدة على الامم الاخرى لتكونوا شهداء على الناس. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. جاء في الصحيحين عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر انكم اي ايها المسلمون تقرؤون آية من كتابكم لو نزلت علينا معشر - [00:04:11](#)

لاتخذنا ذلك اليوم الذي نزلت فيه عيداً. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر اني لاعلم حيث نزل واي يوم نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:04:38](#)

يوم جمعة وهو واقف بعرفة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اخلصوا الدين لله وحققوا التوحيد واحذروا

الشرك غاية الحذر فان الشرك هو اعظم ذنب عصي الله به وهو الذنب الذي لا يغفره الله ويخلد صاحبه في النار - [00:04:58](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وقد بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعمره وتوفي وعمره ثلاث

وستون ابقى في البعثة والرسالة ثلاثا وعشرين سنة امضى اكثر من النصف امضى ثلاث - [00:05:22](#)

عشرة سنة منها في دعوة الناس الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل. وارسل الله تعالى رسل لاقوامهم لاجل تصحيح

الانحراف الواقع في عقائدهم. والا فان اولئك الاقوام يعرفون ان - [00:05:42](#)

الله هو الخالق الرازق المدبر لكن كان عندهم انحراف في العقيدة فارسل الله الرسل وانزل الكتب لتصحيح العقيدة فعلى المسلم ان

ان يحرص على تحقيق التوحيد. فان من مات على التوحيد مآله للجنة. حتى وان دخل النار - [00:06:02](#)

يعذب فيها ما شاء الله لكن يكون مآله للجنة ومعتقد اهل السنة والجماعة ان اهل التوحيد لا يخلدون في النار ان اهل التوحيد ان

دخلوا النار لا يخلدون في النار. اهل التوحيد ينجيهم الله عز وجل لكن من كان من اهل الكبائر - [00:06:22](#)

من اهل التوحيد ودخل النار فانه لا يخلد منها. بل يخرج بل يخرج منها برحمة ارحم الراحمين. بفضل التوحيد فعلى المسلم ان

يحرص على تحقيق التوحيد وان يحذر الشرك ولا يأمن الانسان من الوقوع فيه. فان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال -

[00:06:42](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. قال بعض العلماء لا احد يأمن على نفسه من الوقوع في الشرك بعد ابراهيم. وبعض الناس ما وقع في

الشرك من حيث لا يشعر بذهابه للسحرة والمشعوذين والدجالين الذين يقعون في الشرك وربما امر من يذهب اليهم - [00:07:03](#)

بالوقوع في الشرك الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. اقيموا الصلاة فانها عمود دين الاسلام واكدوا اركان

الاسلام بعد الشهادتين ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. من حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواه - [00:07:23](#)

ها اضيع يقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ويجب على الرجال اقامتها في المساجد.

جاء في صحيح مسلم ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - [00:07:46](#)

رجل اعمى وليس لي قائد يقودني للمسجد. فهل تجد رخصة في ان اصلي في بيتي؟ فقال عليه الصلاة والسلام هل تسمع حي على

الصلاة حي على الفلاح؟ قال نعم. قال فاجب وجاء في رواية فاني لا اجد لك رخصة - [00:08:06](#)

وهذا نص صريح في وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد. اذ لو كان فيها مجال اذ لو كان فيها مجالا للرخصة. لرخص لهذا الاعمى

الذي ليس له قائد يقوده للمسجد - [00:08:24](#)

ادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسكم فان الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام. الزكاة عبادة وقربة وبها يحفظ المال باذن الله عز

وجل. الزكاة تحفظ المال باذن الله تعالى من الافات. واحمدوا الله تعالى - [00:08:39](#)

على ان وفقكم لصيام شهر رمضان ومن افطر اياما من رمضان لعذر فينبغي له المبادرة للقضاء. ومن صام رمضان ثم واتبعه ستة من

شوال كان كصيام الدهر كله. ومن لم يحج حجة الفريضة فعليه المبادرة لاداء هذا الركن - [00:08:59](#)

هذا الحج فان الحج ركن من اركان الاسلام. والانسان لا يدري ما يعرض له. ومع الاسف يوجد بين يوجد وبيننا اناس لم يؤدوا فريضة

الحج مع قدرتهم على ذلك. فهم على خطر عظيم ان اتاهم الاجل - [00:09:19](#)

وهم قد تركوا ركنا من اركان الاسلام مع قدرتهم عليه فكيف سيواجهون ربهم وقد اخلوا بركن من اركان دين الله اكبر الله اكبر الله

اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. بروا بوالديكم فان رضا الله في - [00:09:39](#)

الوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما

قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:10:00](#)

صلوا ارحامكم فان الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله. فالواصل لرحمه من اسعد ناس واكثرهم

حظا وتوفيقا لان الله يصله بكل خير وبر وتيسير وتوفيق. واما القاطع لرحمه فان - [00:10:20](#)

الرحم تقول اللهم من قطعني فقطعه الله يقطعه الله تعالى من كل خير وبر وتيسير وتوفيق تجد القاطع من اتعس الناس حتى وان

حصل مالا لا يهنأ بعيش بسبب ان الله تعالى قطعه فان الرحم لما قالت يا ربي - [00:10:40](#)

هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الله اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك كفل الله تعالى بان يصل من وصل رحمه وان يقطع من قطع رحمه. وان هذا العيد فرصة عظيمة للتواصل بين ارحام وهو - [00:11:03](#)

كذلك فرصة للتواصل بين الجيران وبين المسلمين عموما وفرصة لازالة الشحناء والهجران والقطيعة بين المسلمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. ويقول تفتح ابواب الجنة يوم - [00:11:23](#)

الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وخير المتهاجرين هو الذي يبدأ بالسلام حتى وان كان الخطأ عليه فهو خير له عند الله وخير له عند - [00:11:49](#)

عند الناس الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. يا شباب الاسلام اعلّموا انكم من قبل الاعداء عز عليهم ان تتمسكوا بدينكم. فاحذروا مكر وكيد الاعداء. فهم يريدون ان يجنح شباب الاسلام - [00:12:09](#)

اما الى الافراط واما الى التفریط اما الى الافراط بالغلو في الدين الذي يقود الى ان يستعدي الشاب المجتمع وان يقوم باعمال ارهابية من تفجير وتدمير وتكفير باسم الدين. واما الى تفریط وتحلل من الدين والوقوع في الالحاد - [00:12:31](#)

وفي اوكار المخدرات ونحوها. فاحذروا مكر الاعداء وتمسكوا بدينكم من غير افراط ولا تفریط. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولا تشركوا بالله شيء الا شركا بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وخير المتهاجرين هو الذي يبدأ بالسلام حتى وان كان الخطأ عليه فهو خير له عند الله وخير له عند - [00:12:51](#)

وجعل لهم عيدا يعود عليهم بعد اكمال صومهم ويتكرر. احمده تعالى وهو احق ان يحمد ويشكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الله اكبر - [00:13:11](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ان العصر الذي نعيشه يصدق عليه انه عصر الاعلام. فالاعلام في الوقت الحاضر هو اكبر مؤثر على الشعوب. الاعلام سلاح ذو حدين. ففيه خير - [00:13:31](#)

ان احسن الافادة منه وفيه شر كثير ان اسيء استخدامه. فيا ايها القائمون على المؤسسات الاعلامية اتقوا الله في المسلمين واحرصوا على تقديم الاعلام الهادف البناء الذي يغرس القيم والمبادئ الفاضلة في النفوس. يغرس تعظيم الله وتعظيم رسوله صلى الله - [00:13:51](#)

عليه وسلم وتعظيم الصحابة يغرس احترام الوالدين وبرهم وتوقير الكبير والرحمة بالصغير يقوي الصلات بين افراد المجتمع يعزز الوحدة واجتماع الكلمة ويا مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي استشعروا مسؤولية الكلمة التي تكتبونها فان الكتاب كالجوام. ابتعدوا عن السب والشتم والوقوع في الاعراض. وما يكتبه الانسان في وسائل - [00:14:11](#)

للتواصل يعكس شخصيته ومعدنه ومستوى ثقافته واخلاقه. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايتها الاخوات المسلمات احرصنا على الحجاب واحذرنا التبرج والسفور وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ان التبرج والسفور - [00:14:41](#)

نقص في المرأة لكونه يجعل المرأة مبتذلة غير محترمة. بينما الستر والعفة يرفع من شأن المرأة ويزيد في احترامها ولهذا فان الخاطب عندما يتقدم لخطبة امرأة يذكر من مناقبها وكريم صفاتها انها امرأة متحجبة - [00:15:07](#)

عفيفة محتشمة واحذرنا ايتها الاخوات من الدعاوي المضللة التي يسوق لها اصحابها والتي تزهد في حجاب المرأة يريدونها كالمراة في الغرب مبتذلة سافرة تتقاذفها ايدي الذئاب من البشر حتى اذا ذهبت نظارة شبابها - [00:15:27](#)

وتقدم بها السن القيت في دور العجزة لا احد من اقاربها يسأل عنها او يهتم بها الا ما ندر. وقارنوا هذا بحال المسلمة التي كلما تقدم بها السن ازداد احترامها وتوقيرها من ابنائها واقاربها. وانظروا الى المرأة - [00:15:51](#)

الكبيرة في السن في يوم العيد وكيف يتسابق على السلام عليها؟ اولادها من بنين وبنات واحفادها وابناء اختها وابنائها واقاربها يحرسون على ان يسلموا عليها كلما تقدم بها السن ازداد احترامها وتوقيرها. المرأة في - [00:16:11](#)

اسلام هي الام الواجب برها وهي الزوجة الواجب على الزوج معاشرتها بالمعروف وهي البنت الواجب صلتها والقيام برعايتها وهي  
الاخت وهي العمة وهي الخالة الواجب صلتها ومثل هذا لا يوجد في المجتمعات غير الاسلامية. فيا ايتهها الاخت - [00:16:33](#)  
مسلمة احرصي احرصي على حجابك فان جمال المرأة في حجابها وسترها وعفتها. واحذري ان تتأثري بدعوات المبطلين واعلمي ان  
الذي امرك بالحجاب هو ربك عز وجل. فقال يا ايها النبي قل لازواجك - [00:16:53](#)  
ونساء المؤمنين يدينن عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فالحجاب ليس عادة اجتماعية وانما هو عبادة امر بها ربنا  
عز وجل. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر - [00:17:13](#)  
الله اكبر ولله الحمد. العيد يوم الناس جميعا في التسامح والتواصل والتزاور وهو يوم الاصدقاء لتجديد اواصر الحب والود وان احق  
من تمنحهم بهجتك وسرورك والداك واهلك واولادك ثم الاقرب فالاقرب تعيش معهم في بهجة - [00:17:33](#)  
وتبادلهم عبارات التهاني والمودة والوفاء والبر. ولم يعطي العيد حقه. من استقبله بهمة فاترة وحس بارد ونظرة عابسة الا فاهنوا  
بعيدكم والزموا حدود ربكم واكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير فقد امركم الله - [00:17:56](#)  
بذلك وقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على  
عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واحم حوزة الدين. اللهم انصر دينك  
وكتابتك - [00:18:16](#)  
سنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم وفق ولاة امور المسلمين لتحكيم شرعك. اللهم ايد بالحق والتوفيق والتسديد امامنا وولي امرنا  
ولي عهده اللهم اعز بهم دينك واعلي بهم كلمتك اللهم وفقهم لما فيه صلاح البلاد والعباد وعز الاسلام والمسلمين. اللهم اصلح لنا ديننا  
الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:18:36](#)  
واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. تقبل الله  
مني ومنك واعاد الله تعالى علينا جميعا هذا العيد السعيد بالخيرات والمسرات. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:19:01](#)  
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - [00:19:21](#)